الفاعل

من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه انهما لا يقومان مقام الفاعل اما المفعول له فلان المشعر في العلية فيه هو النصب فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام الفاعل لقام مقامه اما مع الواو وكلاهما محال اما الاول فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية واما الثاني فلان المفعول معه انما هو مذكور بعد الواو (اولا مع الواو ١٢)

و**قوله** افعال القلوب اى ومن اصناف الفعل افعال القلوب واعلم ان الافعال على ضربين افعال العلاج وافعال القلوب فافعال العلاج افعال يتوقف حصولها على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال القلوب هي السبعة المذكورة في المتن وهي قوله ظننت وحسبت وخلت وعلمت وزعمت ورايت وو

جوت

١١

جوت تدخل هذه الافعال على المبتدء والخبر اى على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اى لبيان هذه الجملة عبارة (الذي عبارة) عنه من ظن او علم فالافعال الثلثة الاول للظن وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون تارة للعلم وتارة للظن والافعال الثلثة الباقية للعلم **قوله** فتنصبهما عطف على قوله وتدخل اى فتنصب هذه الافعال المبتدء والخبر على المفعولية اى على ان يكون المبتدء مفعولا اولا والخبر مفعولا ثانيا **قوله** وحسبت وخلت لازمان لذلك لدخولهما على المبتدء والخبر دون الافعال الباقية فان لكل واحد منها معنى آخر لا يقتضي الا مفعولا واحدا اذا كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اى اتهمته من الظنة وهي التهمة ومنه قوله تع وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وتقول علمته اى عرفته ومنه قوله تع ولقد علمتم الذين اعتدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)